

فَمَنِّي وَفَمَنِّي ذَا عَلَيْكَ وَفِيكَ ذَا
وَعَرَمِي وَزَعَمِي أَنَّهُ فَوْقَ كُلِّ مَا
تَسَامِرُ عَيْنَايَ الشَّهَابِ سَهَادَهَا
وَيُرِيبُ بَنِي الظَّيْفِ جَفَنِي دُجْنَةً
وَيُخْبِرُنِي عَنْكَ الصَّبَا وَهُوَ جَاهِلٌ
إِذَا زَمَمْتُ وَرَقَاعِي غَضِنُ بِأَيَّةٍ
فَأَذُنِي لَمْ تَسْمَعْ سَوِي نِعْمَةَ الْهَوَى
وَمِنْ أَيِّ أَيْنٍ كَانَ إِذْ هَبَّ صَنَابِعُ
وَإِنْ زَجَجَ الرَّعْدُ نَحْوَ جَزَيْ بِالْقَصَا
يُصَوِّرُنِي الْوَهْمُ الْمُحْتَلُّ أَنْ ذَا
فَأَسْمِعْ عَنْكُمْ كُلَّ أُخْرَسٍ نَاطِقًا
إِذَا سَاهَدَتْ عَيْنِي جَمَالَ مَلَا حَاةٍ
وَمَا هَاتِرِينَ قَدْ قَنَافُوقَ طَلْعَةٍ

ولا سلسلت

وَلَا سَلَسَلَتْ أَعْنَاقَهَا بِفِرَامِهَا
وَلَا نَقَطَتْ خَالَ الْمَلَا حَاةٍ بِهَجْتِ
فَأَنْتَ الَّذِي لِي فِيكَ نَظَرٌ حَسَنُهُ
وَإِنْ حَتَّ جِلْدِي مِنْ كَيْفِ خُسْنَةٍ
تَخَذْتِكِ وَجْهًا وَالْأَنَامُ بَطَانَةٌ
فَلَيْ بَنِي وَإِسْلَامِي وَتَقْوَايَ أَنَّنِي
إِذَا قِيلَ قُلْ لَأَقْلُبَنَّ غَيْرَ جَمَالِهَا
أَصْلِي إِذَا صَلَّى الْأَنَامُ وَأَمْسَا
أَكْبَرُ فِي التَّخَرُّمِ ذَانِكَ عَنْ سَوَى
أَقُومُ أَصْلِي أَيُّ أَيْتِمٍ عَلِي الْوَفَا
وَأَقْرَابِي مِنْ قَرَانِ حُسْنِكُ آيَةٍ
فَأَسْجُدُ أَيُّ أَيْتِمٍ وَافْتِي عَنْ الْفَنَاءِ
وَقَلْبِي مَذْ أَيْقَاةَ حُسْنِكُ عِنْدَهُ

تصافيق جعد خطهن وقايع
علي وجنة الا وخرتك بارع
به لا بنفسى ماله من يناعع
فلي فيه من الطاق حسنك رادع
فانجم غابت وشمسك طالع
لحسنك فان لا يمارك طابع
وان قيل الا قلت حسنك سايع
صلاحي بائي لا غنرايك خاضع
واسمك تسبيحي اذا ناخاسع
بانك فرد واحد الحسن جامع
فذلك قراني اذا اناراكع
واسجد اهري والمقيم والع
محياته منكم اليكم تسارع